نبعشر بن دخل مكه من ناحيته وكان الحرث بن مضاض مع جرهم ينزل بقعيقعان
من اعلى مكه تسعشر ايضا من دخل مكه من ناحيته فكان بين الحرث والسميدع حرب
عظيم فخرج الحرث من قعيقعان يتقعقع عند قومه السلاح فسمي الموضع
بقعيقعان ٥ وخرج السميدع في قومه معه جياد الخيل فسمي الموضع باجياد
فكانت الدايرة للعماليق على جرهم فافتضحوا فسمي الموضع فاضحا ٥ ثم اصطلحوا
ونحروا الجزور وطبخوا فسمي الموضع بالمطابخ وكل موضع من هذه المواضع
سمي بذلك الاسم الي اليوم ٥ ثم كانت ولاية البيت بعد نابت بن اسمعيل
في جرهم نحو ثلثمايه سنه وقد قيل خمسمايه سنه وستين سنه [illegible] ستمايه سنه ٥
فكان اول من ملك منهم مضاض بن عمرو مايه سنه ثم ملك بعده ابنه عمرو مايه
سنه وعشرين سنه ثم ابنه الحرث بن عمرو مايتي سنه ٥ ثم ابنه مضاض الاصغر
بن عمرو اربعين سنه ٥ وكانت طايفه من جرهم نزلت نجران منهم الافعي بن
الافعي الجرهمي وهو الذي لما اشتجر اولاد نزار بن معد بن عدنان [illegible]
لنبيه وهم مضر الحمراء وربيعة الفرس واياد الشمطا وانمار الحمار [illegible]
وكان اعطى لمضر القبة الحمرا وما شاكلها ولربيعة الفرس وما شاكله
ولاياد خادمه شمطا كانت عنده وما شاكلها ولانمار الحمار وما شاكله ثم
قال يا بني ان اختلفتم في الميراث فعليكم بالافعي بن الافعي بالمسير اليه يقسم
بينكم فلما مات ابوهم اختلفوا في القسم فمشوا الي الافعي بن الافعي فعبروا في
طريقهم على اثر بعير فقال مضر هذا اثر بعير ازور ٥ وقال ربيعه نعم وابتر وقال
اياد نعم واعور وقال انمار نعم وشرود فلقيهم في طريقهم انسان يسالهم هل راوا
له بعيرا ضالا فقال له مضر هل كان بعيرك ازور قال نعم قال ربيعه اكان بعيرك
ابتر قال نعم قال اياد اكان بعيرك اعور قال نعم قال انمار اكان بعيرك شرود
قال نعم فاين بعيري قالوا ما راينا لك بعيرا قال فكيف تعرفون صفة بعيري
ثم تقولون ما رايتموه فاتبعهم حتى وصلوا الي الافعي بن الافعي فقال له انهم

الملك

١٨

الملك ليصفني من هولا القوم فانهم عدوا على بعيري فاخذوه ثم جحدوني وقص
عليه قصته معهم فاقسموا له ما راينا له بعيرا قال فكيف عرفتم صفته ولم تروه
فقال مضر رايت اثر بعيره تمكن من الواحدة اكثر من الاخرى فعلمت انه ازور
وقال ربيعه رايته يرمي بعره مجتمعا علمت انه ابتر ولو لم يكن ابتر لكان يرميه
متفرقا وقال اياد رايته مر بالكلا فياكل من الجانب الواحد ولا ياكل
من الجانب الاخر فعلمت انه اعور ٥ وقال انمار رايته مر بالروضه من الكلا فلا يسرح
عليها ومر بما هو دونها في الطيب فيرتع فيها فعلمت انه شرود فقال الافعي للرجل صدق
القوم ليسوا باصحاب بعيرك ثم انه سالهم عن قصتهم فاخبروه بما وصاهم ابوهم
من اعطا لكل واحد منهم ٥ فقال ومثلكم يحتاج الي ان يقسم احد بينهم قالوا على
هذا اعتمدنا فقسم بينهم الميراث على ما تفرس فيهم فاعطى مضر العبد الحمرا وما
شاكلها من ذهب وابل حمر فسمي مضر الحمرا ٥ واعطى ربيعة الفرس والسلاح
فسمي ربيعة الفرس ٥ وما كان لابيه من خيل واعطا اياد الجاريه الشمطا والفضه
والغنم والابل البيض فسمي اياد الشمطا واعطى انمار الحمار والبغال وما شاكل
لونه من الابل والدواب فسمي انمار الحمار ٥ ثم انزلهم في دار الضيافه ووكل بهم من
يسمع كلامهم ويحفظه ويخبره به وامر صاحب غنمه ان يذبح لهم خروفا
من اسمن خرفانه وامر صاحب شرابه ان يسقيهم من اطيب شرابه وان يطعمهم عسلا
من اطيب عسل عنده فلما اكلوا وشربوا قالوا لحم طيب سمين ٥ فقال احدهم الا
انه ارضعته كلبه ٥ وقالوا شراب طيب قال الثاني الا ان داليته على قبر وقالوا
هذا عسل طيب ٥ قال الثالث منهم الا ان نحلته وضعته في هامة جبار ٥ ثم قالوا
هذا ملك كريم قال الرابع الا انه لغير ابيه فقص عليه الموكل بهم جميع كلامهم
فارسل الي راعي الغنم فساله فقال لما طلبت اسمن الغنم لم يكن عندي اسمن من الذي
ذبحت لهم وكانت امه قد ماتت فكان يرضع مع جراء اخرى ٥ وسال صاحب
شرابه فقال ليس لي شراب اطيب من شراب الداليه التي هي على قبر جدك ٥ ولا كان

Copyright © King Saud University